

من بداية المنظومة إلى قول شيخ الإسلام: "واسمع كلام محقق  
في قوله..."

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعیدان حفظه الله يقدم شرح لامية شیخ الاسلام رحمة الله الدرس الاول الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اصحابه ومن والاه واهتدی بهداه - [00:00:01](#)

ثم اما بعد اسأل الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يشرح صدورنا وان يغفر ذنبنا وان يعطي منازلنا وان يتتجاوز عنا وان يحسن خاتمتنا وان يجعل قبورنا روضة من رياض الجنة - [00:00:30](#)

وان يوفقنا للحق وللثبات عليه الى ان نلقاه كما نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا هداة مهتدين لا ظالين ولا مضلين ونسأله جل وعلا ان يبصراكم بالصراط المستقيم وبالمنهج العدل القويم - [00:00:53](#)

واسأله جل وعلا ان يكفيني واياكم شرور الفتنه ما ظهر منها وما بطن هذه دروس مختصرة ومحررة في شرح لامية ابي العباس احمد بن عبد الحليم ابن تيمية رحمة الله تعالى - [00:01:16](#)

وتحفظها في جلسة واحدة ايضا لانها ابيات مختصرة محررة جمعت بين دفتيرها غالب معتقد اهل السنة والجماعة وسوف نبدأ ان شاء الله في شرحها لانه ليس عندنا الا خمسة دروس فقط - 00:03:47

وتتفاصيل هذه العقائد التي ذكرها ابو العباس في هذه المنظومة الييسيرة تفاصيلها تطول. ولكن نحاول ان نختصر ان نختصر ما استطعنا الى ذلك سبيلا وسوف يكون آاصل الشرح عندي هو تقرير القواعد العامة التي تخص كل باب من ابواب العقيدة عند اهل السنة والجماعة ان شاء الله - 00:04:05

فنسأله ان يعيننا وان يرزقنا واياكم الاخلاص في القول والعمل وان يوفقنا واياكم لصالح الاعمال قبل ان نبدأ في شرح هذه العقيدة اقول، ابها الاخ الكري姆 اتنا عند عد بداية دراسة العقيدة الاسلامية لابد ان نتبه على، ثلاثة اصول، عامـة - 00:04:30

اذا حفظها المسلم واتقن تطبيقها فانه من اهل السنة والجماعة اذا اختل شيء منها فليعلم انه خارج عن مذهب اهل السنة هذه  
الاصول الثلاثة هي الركائز العقدية الكبيرة التي منها ينطلق اهل السنة والجماعة في تقرير - 00:04:53

عقيدتهم فانتبهوا لها وفقكم الله الركيزة الاولى ان اهل السنة لا يأخذون معتقداتهم الا من الكتاب والسنة فقط فليس لنا مصدر نتلقى منها العقائد الا كتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:11

فنحن لا نعتمد في اثبات عقائدهنا على مجرد عقولنا لا كما فعله الفلاسفة ولا نعتمد في عقائدهنا على المرويات الواهية والاحاديث  
المنكرة الموضوعة المكذوبة كما فعله عن ال البيت كما فعله الرافضة - 00:05:31

ولا نعتمد في اثبات عقائدهنا على مواجهتنا واذواقنا وعلى المكافئات والرؤى والمنامات والاحلام كما فعله الصوفية ليس لنا مصدر  
نتلقى منه العقائد الا كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:49

ولذلك من اعتضد بالكتاب والسنة فقد فاز ونجح وافلح واما من تخلف عن ركب الكتاب والسنة فقد خاب وخسر ولقد امرنا الله جل  
وعلا في كتابه الكريم ونبينا صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:06:06

الشريفة المطهرة بالاعرض على الكتاب والسنة بالنواخذ يقول الله جل وعلا والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة يمسكون. بالكتاب  
واقاموا الصلاة. ويقول الله جل وعلا فاستمسك الذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم - 00:06:23

ويقول الله جل وعلا في ايات كثيرة واطيعوا الله واطيعوا الرسول يعني خذوا بالكتاب والسنة لان طاعة الله تقتضي الاخذ بالكتاب  
وطاعة الرسول تقتضي الاخذ بالسنة وهذا في ايات كثيرة - 00:06:41

ويقول الله جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبـا عندـهم في التوراة والانجـيل الـايـتين بعـدهـا كلـها اـمـرـة  
بـمتـابـعةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـالـاحـادـيـثـ فـيـ هـذـاـ كـثـيرـ وـسـيـأـتـيـنـاـ طـرـفـ مـنـهـ اـنـ شـاءـ اللهـ فـيـ اـخـرـ الـمـنـظـومـةـ عـنـدـ شـرـحـناـ  
لـقوـاعـدـ الـبـدـعـ عـنـدـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ اـنـ شـاءـ اللهـ - 00:06:53

المهم ان الـاـيـاتـ تـظـافـرـتـ وـالـنـصـوصـ تـظـافـرـتـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ اـنـ لـاـ يـجـوزـ لـلـاـنـسـانـ اـنـ يـأـخـذـ مـعـقـدـاتـهـ الاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـهـذـاـ  
مـنـ اـعـظـمـ مـاـ تـمـيزـ بـهـ اـهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ عـنـ غـيرـهـ مـنـ سـائـرـ الطـوـائـفـ - 00:07:17

فالـطـوـائـفـ لـاـ تـأـخـذـ عـقـائـدـهـاـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ لـاـ الجـهـمـيـةـ وـلـاـ الـمـعـتـزـلـةـ وـلـاـ الـخـوارـجـ وـلـاـ الـرـافـضـةـ وـلـاـ الـمـاتـورـيـدـيـةـ وـلـاـ الـكـلـابـيـةـ وـلـاـ غـيرـهـ مـنـ  
طـوـائـفـ سـوـاءـ مـنـ مـنـ سـائـرـ الطـوـائـفـ التـيـ تـنـتـسـبـ لـلـاسـلـامـ هـؤـلـاءـ مـاـ يـأـخـذـونـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـبـداـ - 00:07:32

لـاـ يـأـخـذـونـ اـصـوـلـهـمـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ بـلـ اـنـهـ يـعـقـدـونـ اـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ اـنـمـاـ هـيـ ظـواـهـرـ لـاـ يـجـوزـ اـعـتـقـادـ ظـاهـرـهـاـ وـاـنـ مـنـ اـعـتـقـدـ  
ظـواـهـرـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـاـنـهـ كـافـرـ مـرـتـدـ عـنـدـهـ هـؤـلـاءـ - 00:07:47

فـهـمـ يـحـمـلـونـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـلـىـ مـعـانـيـ غـرـبـيـةـ وـيـسـلـبـونـ مـنـ الـفـاظـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ الدـلـالـاتـ الصـحـيـحةـ وـيـدـخـلـونـ مـكـانـهـاـ تـلـكـ الدـلـالـاتـ  
بـاطـلـةـ الزـائـفـةـ التـيـ تـدـخـلـ فـيـ مـسـمـيـ التـحـرـيفـ. فـهـمـ يـحـرـفـونـ الـكـلـمـةـ مـنـ بـعـدـ مـوـاضـعـهـ كـمـاـ فـعـلـهـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ - 00:08:00

فـاـذـاـ يـنـبـغـيـ لـنـاـ اـنـ نـحـقـقـ هـذـاـ الـاـصـلـ وـاـنـ نـؤـمـنـ بـهـ وـاـنـ نـثـبـتـ عـنـدـهـ وـاـنـ نـقـطـعـ بـهـ وـاـنـ نـجـزـمـ بـهـ وـهـوـ اـنـ مـسـائـلـ الـاعـتـقـادـ لـاـ يـحـصلـ فـيـهـاـ  
الـهـدـاـيـةـ اـلـاـ اـذـنـاـهـاـ مـنـ كـتـابـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ وـسـنـةـ - 00:08:18

نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـذـكـرـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ حـدـيـثـ عـائـشـةـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ  
مـنـ فـهـوـ رـدـ وـفـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـلـىـ لـيـسـ عـلـىـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ - 00:08:33

وـفـيـ صـحـيـحـ الـاـمـامـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـاـ بـعـدـ فـاـنـ خـيـرـ الـحـدـيـثـ كـتـابـ اللـهـ  
وـخـيـرـ الـهـدـيـ هـدـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـشـرـ الـاـمـورـ مـحـدـثـاتـهـاـ وـكـلـ بـدـعـةـ ضـلـالـةـ فـيـ حـدـيـثـ الـعـرـبـاـضـ اـبـنـ سـارـيـهـ عـنـدـ اـبـيـ دـاـوـدـ  
وـغـيـرـهـ بـسـنـدـ حـسـنـ - 00:08:46

صـحـيـحـ يـقـولـ قـالـ وـعـظـنـاـ اـنـ خـطـبـنـاـ النـبـيـ وـعـظـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـوـعـظـةـ بـلـيـغـةـ حـتـىـ اـنـ قـالـ فـيـ الـحـدـيـثـ فـعـلـيـكـ اـمـتـيـ  
هـذـاـ هـوـ سـعـدـ وـسـنـةـ الـخـلـفـاءـ الـرـاشـدـيـنـ مـنـ بـعـدـيـ تـمـسـكـوـاـ بـهـ وـعـظـوـاـ عـلـيـهـ وـعـظـوـاـ عـلـيـهـ بـالـنـواـخذـ - 00:09:04



بفهم سلف الامة عندك مثال ثانی؟ نعم المثال الثاني المعتزلة يقولون بان الله لا يرى في الاخرة لا في عرصات يوم القيمة ولا في الجنة. ينکرون رؤية الله والعياذ بالله - [00:14:36](#)

وقد تواترت الدلالة كتابا وسنة بان الله يرى رؤية تليق بجلاله وعظمته في العرصات وبعد دخول الجنة ونرى الله حقيقة يوم القيمة مرتين ورؤية بعيان فنراه يوم الحشر في عرساته ونراه بعد دخولنا بجنان نسأل الله لا يحرمني واياكم من هذه الرؤيا - [00:14:56](#) المعتزلة كشروا عن انيابهم وقالوا ابدا الله ما يرى في الاخرة طيب عطونا دليلكم قالوا القرآن اعوذ بالله القرآن يدل على ان الله ما يرى في الاخرة؟ قالوا نعم ما يرى في الاخرة - [00:15:20](#)

وبين هذا قالوا اولم تسمع الى قول الله جل وعلا في سورة الاعراف ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني لن تراني فهذا نص صحيح قاطع بان الله لا يرى - [00:15:36](#) فماذا تقولون يا معاشر اهل السنة نقول انتم اصلا لا تفهمون وعن الله لا تفقهون ولا تعرفون مراد الله جل وعلا في كتابه ولا مراد نبيه صلى الله عليه وسلم في سنته - [00:16:01](#)

فان الصحابة مجتمعون على ان نفي الرؤية هنا انما هو نفي للرؤية في الدنيا لا في الاخرة مجتمعون الاجماع القطعي بان الله جل وعلا لا يرى رؤية عيان يقطة بالبصر هذى الله ما يرى في الدنيا - [00:16:19](#)

ليس لمانع في ليس لانه لا يرى. لا. وانما لضعف الايدان والقوى والمدارك العقلية عن تحمل رؤيته وعظمته جل وعلا ولذلك لها طلب موسى عليه الصلاة والسلام من الله ان يراه - [00:16:41](#)

قال يا موسى لن تراني اي لا تستطيع ان تراني في هذه الدنيا وانت على هذه وانت على ضعفك وعجزك واراد الله جل وعلا ان يستدل له ببرهان قطعي محسوس - [00:16:59](#)

انظر الى الجبل هذا الذي هو اقوى منك واسد منك وارسى منك في الارض سوف اتجلى له. فلما تجلى له تجلينا يليق بجلالى وعظمته ان دك الجبل صار تربا بعد ان كان حجرا. فلما رأى موسى ما حصل للجبل خر موسى صعقا. فكيف اذا رأى - [00:17:12](#) ها يا جماعة ها من اللي يعبر عنها من يستطيع ان يعبر عن ايش اي نعم فكيف اذا رأى الله جل وعلا والذي بسبب رؤيته وتجليه حصل للجبل ما حصل - [00:17:33](#)

طيب كيف اذا نراه في الجنة؟ هي رؤيته في الجنة تكون بعد كمال كمالنا بجوارحنا فالله جل وعلا يكمل جوارحنا بقوتها ويكمel عقولنا بادراكها حتى تستطيع عقولنا وجوارحنا ان تنظر اليه جل وعلا - [00:17:50](#)

والا فان حجابه النور وفي رواية النار لو كشفه لاحرق تسبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. ومع ذلك اهل الجنة يرونها ولا لما؟ لأن الله جل وعلا اضفى عليهم القوة العظيمة التي بها يتحملون رؤيته جل وعلا بدون اي مفاسد - [00:18:08](#) اما في الجنة فلا فاذا هل قوله لن تراني نفي للرؤية في الدنيا وفي الاخرة؟ هذا فهم المعتزلة. ونحن نفهم الكتاب والسنة على فهم من يا جماعة ارأيت اهمية ربط الكتاب والسنة بفهم السلف - [00:18:28](#)

والله لو اننا ابعذنا فهم السلف عن الكتاب والسنة لفتحنا ابوابا عظيمة لاهل البدع يستدلون بها على الكتاب والسنة. لانه كما قال عمر ان الكتاب حمال وجوه. يعني احيانا يصير لك عام - [00:18:45](#)

ولا لا يا جماعة؟ واحيانا يصير الاية مطلقة احيانا تصير الاية مجملة. فاذا يأتي فهم السلف يفسر لنا هذا ذلك الكسرة المعتزلي الزمخشري في كتابه الكشاف. ويقول ان لن تفيد التأييد - [00:19:01](#)

وان لم تقرن به. يعني بمعنى ان قوله لن تراني تفيد نفي الرؤية ابدا في الدنيا وفي الاخرة. طبعا هو معتزلي ويقرر في الكشاف تلك الاعتزاليات ببلاغة عظيمة جدا ولذلك الاعتزاليات عنده في الكشاف تحتاج الى مناقش حتى تستخرج - [00:19:24](#) يذكرني هذا عند قول الله عند قول الرب جل وعلا ان المتقيين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. يقول الزمخشري واي نعيم يرجوه اهل الجنة غير هذا النعيم هذا - [00:19:48](#) هذا خسيس في هذه الكلمة. ليه؟ لانه ينکر رؤية الله اعتزالاته في الكشاف تحتاج الى مناقش. والى انسان عارف بمذاهب اهل السنة

والجماعة. وعارف مذاهب المعتزلة. يقول واي نعيم يرجوها الجنة - 00:20:03  
يأكلون ويشربون وعند ملك مقتدر. طيب وبين رؤية الله التي اعظم من الشمار واعظم من فظ الابكار واعظم من القصور. اعظم نعيم في الجنة على الاطلاق. وينه؟ قال واي نعيم يرجوه - 00:20:19

واهل الجنة غير هذا النعيم ببى ينكر رؤية الله جل وعلا ونحن نناقش الزمخشري في لن انها لا تفيid التأبید حتى وان قرنت به لقول الله جل وعلا عن اليهود والنصارى عن اليهود. قال - 00:20:29

في الموت قال ولن يتمنوه ها جماعة ابدا وفي سورة الجمعة ولن ولا يتمنونه ابدا ومع ذلك سيتمنونه يوم القيمة في قوله ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك فاذا لن لا تفيid التأبید وان قرنت به. ولذلك عقدها ابن مالك رحمة الله تعالى في الخلاصة - 00:20:45  
بالفيته بقوله ومن يرى النفي بلا مؤبدة فقوله اردد وسواه فاعدد يعني ان من يرى النفي بلن يفيid التأبید فهذا قول مردود عند العرب وسواه فعوض يعني القول الذي يفيid بلن لن لا تفيid التأبید. اذا كيف ردنا عليهم - 00:21:08

ردنا عليهم بمخالفه فهمهم لفهم السلف فاذا هذه قاعدة كبيرة كل فهم يخالف فهم سلف الامة فانه باطل واقولها بملئ فمي وفانه باطل غير مقبول ابدا. هكذا هنا العقيدة هكذا نفهم العقيدة - 00:21:33

بهذه الاصول نفهم العقيدة فان قلت وهل عندك مثال ثالث؟ حتى نختم به؟ نعم عندي مثال ثالث المعتزلة يعتقدون ان القرآن منزل ولا مخلوق يا جماعة المعتزلة مخلوق يعتقدون ان القرآن مخلوق. وقد اجمع عامة السلف - 00:21:59

رحمهم الله تعالى على ان من قال بان القرآن مخلوق فانه كافر. مرتد اللي يقول القرآن مخلوق هذا كافر لاننا نعتقد ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ واليه يعود كما سيأتيينا في البيت الخامس او السادس ان شاء الله - 00:22:22

طيب وش دليلكم يا معتزلة قالوا دليلنا على انه مخلوق القرآن يدل على ان القرآن مخلوق في دليل من القرآن؟ قالوا ايه وينك انت ما تقرأ القرآن انت الا تقرأ قول الله جل وعلا - 00:22:42

في سورة الشعراء ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا استمعوه وهم يلعبون. في سورة الانبياء. محدث الا استمعوه وهم يلعبون الله قالوا ومحدث معناه مخلوق ما يأتيهم من ذكر - 00:23:01

ها من ربهم محدث محدث اللي في سورة الشعراء من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين طيب محدث مخلوق يلا يا اهل السنة ردوا بتظعلفونا سند الاية بتقولون هذه اية سندتها فيها مقال - 00:23:25

اية من القرآن متواترة ما نستطيع ان نرد عليهم الا بايض يا جماعة؟ بمخالفه الاصل الثاني وهو انكم تفهمون ان محدث هنا بمعنى مخلوق وهذا الفهم باطل باجماع اهل السنة والجماعة - 00:23:46

جميع اهل السنة من الصحابة والتابعين وتابعיהם ما فهموها بان محدث هنا مخلوق اذا ماذا يقولون اهل السنة؟ ماذا يقول اهل السنة؟ يقولون ان محدث هنا بمعنى شيء جديد لم تسمعه اذنهم من قبل - 00:24:05

يعني ان لان القرآن كان ينزل تبعا منجما حسب الحوادث. فكلما جاءتهم اية لم يسمعوا بها من قبل عاملوها وقابلوها بالتكذيب الاراضي والجحد. ما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث بمعنى جديد. ولذلك تقول يا جماعة هذه سيارة - 00:24:20

هاه جديدة او تقول هذا العالم حدث بمعنى انه جديد وابعد على غير مثال سابق. فاذا المحدث ضد القديم. فاذا هذا قديم وهذا حديث بمعنى هذا جديد. فاذا المحدث هنا لا يراد به الا - 00:24:39

جديد وهذا باجماع الصحابة وباجماع المفسرين وباجماع الفقهاء وباجماع اهل السنة والجماعة لكن شدت هذه الطائفة الضالة في عقولها البعيدة عن الحق والهدى وقالوا انه بمعنى مخلوق فنرد عليهم بان فهمكم مخالف لفهم سلف الامة وكل - 00:25:00

فهم خالف فهم سلف الامة فانه بعض شفتوها كيف العظمة هذه عظمة جدا وان كثيرا من الناس الان يشك في هذه القاعدة ويريد ان يبطل هذه القاعدة - 00:25:20

يا قل يا خويا انتو لماذا تربطون بعقول اناس ماضين يا اخي هذوليك زمنهم مضى ونحن في زمن القرن العشرين لابد ان يكون لنا تفكير مستقل فهم مستقل يا الله لعب مستقل - 00:25:42

خرابيط مستقلة للبد ان يصل لنا ها لابد ان يكون لنا اشياء مستقلة لا هم عقول ولنا عقول هم رجال ونحن رجال يريد ماذا يا اخوان؟

يريد ان يجعل الناس يفهمون كتاب الله على مقتضيات العصر - 00:25:57

وهذا خطأ وخلل كبير جدا وهذه دعوة لا نقبلها ونحن نرفضها ونردها ردا تاما بل يجب على الامة ان تكون متبرعة لسلف الامة لسلفها الصالح في ماذا يا جماعة؟ في فهم كتاب الله - 00:26:16

بفهم كتاب الله وفهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم الامة انه لا خير لها ولا صلاح الا اذا كانت سائرة على ها فهم السلف الاول.

ولذلك لما وصف النبي صلى الله عليه وسلم الفرقة الناجية قال لهم من كان على مثل ما انا عليه اليوم وايشه - 00:26:31

واصحابه ما نحن عليه ما فاذا لا فوز ولا نجاة في الدنيا من الشبهات والشهوات ولا فوز ولا نجاة في الآخرة بعالى الجنات الا ان تكون على وفق ما كان عليه النبي وسلم واصحابه. في العقيدة - 00:26:51

والفهم والعمل وان السلف هم اكمل الامة عقولا وازكاهما قلوبا واعمق الامة علما واكملها فضلا واعرفها بمدارك التنزيل ومعاني التأويل. قوم تخرجوا من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

فلا كان ولا يكون مثلهم ابدا. انا طولت عليكم في هذا بس اعتذر اليكم. لأن هذى قواعد مهمة طيب هل يكفي الاصل الثاني؟ مع الاصل الاول لا ما يكفي الله - 00:27:31

يا مسلم ما يكفي؟ ما يكفي لازم الاصل الثالث. لازم الاصل الثالث ولا ضعننا وهي الاصل الثالث يقول منع العقل من التوغل في ادراك

ما وراء الغيب منع العقل من التوغل فيما في ادراك ما وراء الغيب - 00:27:46

يعني حجم العقول وقطع الطمع في التعرف على امور الغيب عبر عنها كيفما تشاء ان نحجب عقولنا يا شيخ تركي ان نحجب عقولنا عن الدخول في ماذا في امور الغيب - 00:28:13

الا في حدود ما اجازه النص فقط لان العقيدة الاسلامية مبنها على اشياء غيبة انت مأمور بان تؤمن باشياء محسوسة؟ الجواب لا هل كلفني الله جل وعلا ان اؤمن بهذا - 00:28:28

شلون تؤمن بوبي موجود عندك؟ الامام مبناه على ان تؤمن باشياء غائبة عنك فاذا العقيدة الاسلامية مبنية على الايمان بالله وهو غائب عن الابصار جل وعلا والايمان باسمائه وصفاته وهي من باب الغيب. الايمان بالملائكة وهي من باب الغيب - 00:28:43

الايمان باليوم الاخر وحقائقه وتفاصيله هذا كلها من باب الغيب يا جماعة الايمان بالجنة والنار وما فيهما من النعيم او العذاب وهذا كله ايضا من باب الغيب الايمان بعذاب القبر وسؤال القبر ونعيمه والجزاء والحساب - 00:29:02

صحف وغيرها هذى كلها من ماذا يا جماعة هذه كلها من امور الغيب. فلا ينبغي تعويذ النفس على على ادخال العقل ويعني طلب كشف امور الغيب دائما لانه ما ضل من ضل في باب العقيدة الا ان ما اقحموا عقولهم الضعيفة في هذه الغيبيات الواسعة - 00:29:17

باب ظلال كبير جدا كونك تدخل عقلك في في استكشاف هذه الغيبيات هذا ما يمكن ابدا هذى هذا هو الضلال هذا هو الضلال المبين اذا اخبرك النص بشيء وصح فاذا ليس امامك الا ان تقول سمعنا واطعنا وامنا وصدقنا وسلمنا - 00:29:38

وان تؤمن ايمانا جازما مع ذلك ان النصوص لا تأتي بما يتعارض مع العقل ولكنها تأتي احيانا بما يحار فيه العقل لان عالم الغيب اوسع من مدركات العقول فاذا الله جل وعلا لما خلق هذا العقل جعل له حدودا وطاقات لا يزال تفكير العقل سليما ما دام داخل حدود - 00:29:59

حدود مدركاته وطاقاته لكن متى ما اخرجه الانسان عن هذه الحدود فانه مسكون العقل يتتعطل ولا يرجع للانسان الا بخفي حنين بل لا اظنه اصلا ان يرجع بخفي لن يرجع الا بالشبه والشكوك الخيالات والاوهام الفاسدة - 00:30:22

انا اضرب مثلا بسيطا على الجوال. الجوال له منطقة استقبالليس كذلك؟ لكن متى ما اخرجت الجوال عن منطقة استقباله؟ ضل هذا الجوال لم يستطع ان يستقبل شيئا فكذلك العقل الله لما خلق العقل جعل له منطقة استقبال. وهي الاشياء التي تدخل تحت

مدركاته وطاقاته - 00:30:43

لكنك تخرجه عن عن منطقة استقباله الى منطقة اخرى فانه سوف يتعطل ويتوقف فمنطقة الغيب امنع العقل من الدخول فيها. تسلم في عقیدتك تسلم في عقیدتك سلامه لا مزيد عليها - [00:31:04](#)

ولذلك ما حرفت صفات الله الا لان هؤلاء الطوائف ادخلوا عقولهم في استكشاف صفات الله جل وعلا ولا انكر عذاب القبر الا لما اقحم العقل فيه ولا انكر سؤال القبر ونعيمه الا لما اقحم العقل فيه - [00:31:23](#)

ولا انكر وجود الجنة والنار الا لما اقحم العقل فيها. ولا انكر وجود الملائكة الا لما اقحم العقل فيه. ولا انكر وجود الجن الا لما حمى العقل فيها ابواب غيبة ما خلق العقل حتى يدركها - [00:31:41](#)

فاما ليس امام عقلك ليس امام عقلك تجاه ذلك الغيب الا ان يقول ايش امنا وصدقنا وسلمتنا واتبعنا وفوضنا امرنا الى الله هذا العقل وامنع هذا العقل من التوغل او الدخول في شيء من امر الغيب الا في حدود النص - [00:31:55](#)

فقط صح يا جماعة ولا لا هذه عقيدة والسلام عليكم ورحمة الله. لو ارجع الى البلد ولم نشرح الامامية فاننا نكتفي بهذه الاصول الثلاثة هذه هي العقيدة العقيدة الا تأخذ معتقدك الا من الكتاب والسنة - [00:32:16](#)

وان يكون اخذك للكتاب والسنة على فهم سلف الامة وان تمنع عقلك من التوغل في الغيبيات هذه هي الاصول الثلاثة العامة التي ينبغي الایمان بها قبل ان نبدأ في دراسة - [00:32:32](#)

قبل ان نبدأ في دراسة اي عقيدة وانا يعجبني طالب العلم او العالم او الشيخ اذا ربي طلابه على الایمان بهذه الاصول الثلاثة قبل ان يدخل بهم في تفاصيل في تفاصيل لاننا اذا امنا بهذه الاصول الثلاثة الركائز العظيمة العقدية فسوف نشرح العقيدة - [00:32:48](#)  
الاسلامية في يوم واحد عقيدة سهلة لكن المشكلة انك كيف تقنع الطلاب ببعض العقائد؟ لكن اذا اتفقنا على هذه النقاط الرئيسة الثلاث فحينئذ اي عقيدة اتبتها الكتاب والسنة؟ فالواجب بها على فهم سلف الامة. واذا كانت من عقائد الغيب فلا ادخل عقلي فيها. خلاص انتهينا - [00:33:08](#)

انتهينا ولله الحمد هذى العقيدة هذه العقيدة نبدأ بعد ذلك في قراءة الابيات احد عنده سؤال في الاصول الثلاثة واظحة ان شاء الله يا اخوان يا اخوان هل عرفت اشرحها - [00:33:30](#)

عرفت اشرحها ولا ما عرفت اشرحها هل فهمتم الاخ فهمت فهمت اكيد اكيد مرة طيب تقدر تعيدها لي ما هي الاصول الثلاثة ارفع صوتك شوي الایمان بالكتاب والسنة صبح بس عاد فيها تعبير ثاني - [00:33:50](#)  
الا تأخذ معتقداتنا عدها مرة ثانية مرة ثالثة طيب والثاني ايوه صبح ان يكون فهمنا للكتاب والسنة على فهم السلف احسنـتـ الاخ فهمـتـ فهمـتـ مرة عطـنيـ الثـالـاثـةـ لاـ لاـ تـنـظـرـ لـاـ تـبـصـ - [00:34:27](#)

لا تبص الى الكتاب ارفع صوتك انا متأكد انك فاهم لكنها يعني قد تكون بعض العبارات غريبة شوي او جديدة على العقل فيحتاج العقل الى الدرة عليها طيب والا نفهمها الا على فهم - [00:34:59](#)

السلف الصالح ثالث من العقل في التوغل في الغيبيات نعم نعم صحيح والثاني على فهم سلف الامة والثالث والا نفهم عقولنا في مسائل الغيب الاخ صبح والا نخرب عقولنا في في مسائل الغيب - [00:35:24](#)

على كل حال نحن لا نتعبد بالعبارات الا فيما ورد بالكتاب والسنة ولكن عبر عن هذه الاصول الثلاثة باي تعبير اردت. عبر عن هذه الاصول الثلاثة باي تعبير اردت فاذا فهمتها فالحمد لله هذا هو المقصود الاول والاخير. واما التعبير والالفاظ فلا يلزم ان توافقني في الالفاظ التي - [00:36:06](#)

امليتها عليك عبر عنها باي الفاظ اذا كانت تحمل نفس المعنى. نبدأ ان شاء الله نطلق في قراءة العقيدة باذن الله. تفضل مين اللي بيقرأ تقرأ يا شيخ ايوا يا شيخ - [00:36:26](#)

كيف عن كيفية الاشياء الغائبة عنا اي نعم ان لا نفهم عقولنا في استكشاف ما وراء الغيب بمعنى التعرف على كفيته يعني او حقيقته او اه قل ما شئت فيها. المهم انك - [00:36:43](#)

تقف عند عالم الغيب في على حدود ما اوقفك عليه النص يعني مثلا لقد كشف الله لنا من غيبه ان له سمعا سمعوا الله غيببي ولا لا

كشف الله لنا ان له - 00:37:03

سمعا واذا سكت عن كيفية بيان هذا السمع عن بيان كيفية هذا السمع فنقف عند حدود الغيب في ما اوقفنا النص فنقول لله  
سمع طيب ما ما كيفية سمعه - 00:37:17

تقول لا هذى مسألة غريبة ما بينها لي النص فانا ما اتوغل فيها لا ادرك فيها شيئا صحيلا ولا طيب الدليل كشف لنا من مسائل القبر  
الشاغرية انه - 00:37:29

يقد في قبره الميت قال قال فيأتيانه فيجلسانه طيب لو شققنا القبر بعد ذلك اه انتبه سوف تجد الميت جالسا ولا مضطجع  
المحافظ اعنده عليه؟ مضطجع على جنبه الايمن - 00:37:43

اذا حينئذ اذا هذا الحديث كذب ها اذا قلت كذب اذا حينئذ ادخلت عقلك في مسائل الغيب وجعلت عقلك مقاييسا هذه المسائل واضح  
يا شيخ عند سماع عند سماع اي نعم - 00:38:00

نعم هذا هذا من ضرورة الفهم هذا من ضرورة فهم القرآن. احسنت لا احسنت انت يعني استعجلت الشيء فقط والا  
فسأليتنا ان شاء الله في ثنایا القواعد عند صفات اهل السنة القواعد عند اهل السنة والجماعة في باب الصفات - 00:38:30

اننا نعلم ما غاب عنا باعتبار معناه ونجهله باعتبار كيفيته الله جل وعلا سمي نعيم الآخرة بنعيم يتفق مع نعيم الدنيا حتى نفهم ما  
الموجود في الآخرة ولذلك سمي في الآخرة ان في الآخرة لينا والله ما ودنا ان اطول فيها خلنا - 00:38:49

على كل حال انا عذاب سؤال القبر انتبهوا يا جماعة يعلم باعتبار معنى السؤال ولكن كيفية وقوع هذا السؤال على ما هو عليه هل  
تعلمه انت هل رأيت منكر ونکير يسألني احدا - 00:39:09

الجواب لا. لكن معنى السؤال معروف عندك فاذا نحن نعلم ما غاب عنا باعتبار معناه ولكن باعتبار كيفيته وحقيقة لا يعلمه الا الله.  
فقولنا في القاعدة الثالثة منع العقل من التوغل فيما وراء الغيب - 00:39:23

معناه انك تستكشف حقيقة هذا الشيء او كيفية هذا الشيء من غير دليل هذا لا يستطيع عقلك ان يدركه. اسئلتك سؤال يا جماعة  
ايهما اكبر واعظم عالم الغيب ولا عالم الشهادة - 00:39:39

ها يعني ما انت تشاهده ولا ما غاب عنك اعظم واكبر ما غاب عنك ولذلك دائما يبدأ الله به في الاستدلال على الوهبيته وربوبيته في  
قوله عالم الشهادة والغيب لعالم الغيب والشهادة - 00:39:57

فالدالة ربوبيته بعلمه للغيب اكبر من دلالته على ربوبيته بعلمه للشهادة لان لان ما غاب عنك امر اكبر بكثير وانما ما انت تشاهده انما  
هو نقطة صغيرة كحبة رمل في صحراء كبيرة في هذا الغيب - 00:40:15

بها الغيب ولا ليه يا جماعة امر عظيم طيب اذا آآآ سوف افصلها يا شيخ تركي عند قاعدة اهل السنة يعلمون معاني الصفات ويجهلون  
كيفياتها ان شاء الله. نعم من يقرأ لنا - 00:40:33

ونشرط قارئا لا يخطئ في اللغة العربية تقرأ طيب طبعا معك ميكروفونون تفضل ايش باذن الله تفضل البسملة البسملة واحمد الله  
وادعوا للمؤلف قليلا مم يا سائي مسائلى قوله ولا - 00:40:51

نعم قول الشيخ رحمة الله وانزل له الاجر يا سائي هذا دليل على ان هذه المنظومة ما الفت ابتداء وانما الفت اجابة سؤال اليك  
كذلك ان رجالا من الناس اراد ان يتعرف على عقيدة اهل السنة من في - 00:41:36

شيخ الاسلام وكلامه وجه سؤالا لابي العباس رحمة الله فاجابه ابو العباس باجابة بهذه الابيات وهذه غالب مؤلفات ابي العباس ابن  
تيمية رحمة الله انه غالبا ما يؤلفها اجابة سؤال - 00:41:55

ولما اجاب ابن تيمية رحمة الله تعالى بالنظم فان هذا يدل دلالة صريحة على انه سئل بالنبيض لانه جرت عادة ابي العباس ابن تيمية  
رحمة الله انه اذا سئل بالنشر اجاب بالنشر واذا سئل بالنظم اجاب بالنظم - 00:42:15

ولم يكن الشعر ذات اهمية يعني ذاتا يعني ذات اهمية كبيرة في حياة ابي العباس ولكنه كان لا يعجزه ان ينظم الشعر بعض الناس شاعر  
ولكنه لم يتفرغ للشعر ولا يأبه به الا اذا جاءت طوارقه واسبابه - 00:42:33

فقد جاءته مشكلة رجل آآ من النصارى سأله عن عن مشكلة قدرية يسمونها الثانية في القدر سأله على في ايات عن مشكلة يقال لها المشكلة القدريه يعني كيف الله جل وعلا يقدر علي الذنب ثم يعذبني عليه؟ هذه المسائل التي سوف نتكلم عنها في باب -

00:42:51

ان شاء الله. الشاهد ان ابن تيمية رحمه الله ثنى رجليه وكتب قصيدة كاملة تربو على المئة بيت يسمونها ايش؟ الثانية في القدر حل المشكلة الثانية في المشكلة القدريه وقد شرحها بعض اهل العلم - 00:43:17

فابن تيمية رحمه الله كان اذا سئل بالنشر اجاب بالنشر واذا سئل بالنظم اجاب بالنظم وقد قال العلماء رحمهم الله تعالى ان السؤال عده انواع فمنها سؤال الاستفهام والاستعلام وهو المقصود به في قوله يا سائي - 00:43:36

هذا في الاعم الاغلب لا يراد به الا سؤال من يريد الاستعلام والعلم والاستفسار عن الشيء وهذا هو المأمور به في قول الله جل وعلا فاسأوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:43:55

النوع الثاني سؤال الامتحان وهو ان يسألك العارف بالجواب ليمتحنك. هو لم هو لا يستعلم منك ولا يستفهم وذلك كسؤال المدرس طلابه في الاختبارات هل يسأل سؤال مستعلم مستفهم ام سؤال ممتحن - 00:44:11

سؤال ممتحن اليه كذلك وهذا هو الذي يقرره علماء المصطلح رحمهم الله تعالى في معرفة الثقة من غيره فيروي عن البخاري رحمه الله تعالى انه سئل عن اسانيد مقلوبة ثم اجاب عنها - 00:44:30

تصحيحها. يقول وكانت مئة اسناد جاء اهل مرو وجمعوا مئة اسناد للبخاري وقلبوها قلبوها فعرضت على الامام البخاري من باب الامتحان لحفظه وذكائه وتوقد فهمه عدتها الاسانيد عدتها لهم يقول - 00:44:50

الحافظ رحمه الله يقول ليس العجيب ان البخاري يعدل الاسانيد العجيب كيف يحفظ مئة الاسناد على خطأ يقول لانها عرضت عليه في مجلس واحد مئة اسناد خاطئة هذا يقول اسناد وهذا يقول اسناد فلما انتهت المئة قالوا ما رأيك البخاري؟ قال انت قلت كذا وكذا وصوابه كذا وكذا. وانت يا الثانية قلت كذا وكذا وصوابه - 00:45:10

كذا وكذا فهذا يسمونه سؤال الامتحان سؤال ومنها سؤال منكر ونکير لاهل القبر هل هذا سؤال استفهام؟ الجواب لا وانما هو سؤال ابتلاء وامتحان وكذلك سؤال الله جل وعلا يوم القيمة سؤال ابتلاء وامتحان - 00:45:31

الثالث سؤال التعليم. سؤال التعليم كسؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم في قوله ما الاسلام؟ ما الامام؟ ما الاحسان؟ اخبرني متى الساعة الحديث الطويل حديث ابن عمر رضي الله عنه ولا يخفى على شريف فضلكم وعلمكم - 00:45:52

جبريل عليه الصلاة والسلام ما اراد ان يمتحن رسول الله حاشا وكلانا لا ولا اراد ان يستفهم من جهل لا حاشى وكلانا اراد ان يعلم بذلك قال في الحديث في اخر الحديث اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم - 00:46:10  
امر دينكم صح ولا وهذا طيب نافع جدا وان بعض الطلبة قد يعرف جواب مسألة لكنه يسأل الشيخ عنها ليعلم الشيخ اخوانه في الحلقة. هذا سؤاله طيب ولكن ليس - 00:46:30

من باب التعالى على الشيخ لا وانما من باب انه يريد ان يفقه اخوانه فيقول ياشيخ ما رأيك في كذا وكذا وهو عارف الجواب لكن يريد ان يجيب الشيخ حتى يسمع الحاضرون فيعلمهم هذا هذا طيب جدا وممدوح في الشرع - 00:46:50

السؤال الاخير سؤال التنطبع والتعنت سؤال التنطبع والتعنت كسؤال المشركين في القرآن كسؤال المشركين في القرآن وهي اسئلة كثيرة كقول الله جل وعلا عنهم اذا قيل لهم اسجدوا للرحمـنـ هـاـ يـاـ جـمـاعـةـ - 00:47:07

قالوا وما الرحمنـ هـ وـ هـمـ مـؤـمـنـونـ بـاـنـ اللـهـ جـلـ وـ عـلـاـ هـوـ الرـحـمـنـ وـلـكـنـ المـشـكـلـةـ عـنـهـمـ التـنـطـعـ وـالـتـعـنـتـ وـالـكـفـرـ وـالـجـحـودـ وـالـجـدـالـ وـالـمـرـاءـ بالباطل ومنه قول فرعون لما امره موسى ان يؤمن برب العالمين قال فرعون - 00:47:31

ليش يا جماعة؟ وما رب العالمين اه مع ان الله يقول وجحدوا بها واستيقنـتـهاـ اـنـفـسـهـمـ ويـقـولـ اللهـ جـلـ وـ عـلـاـ فـاضـحـاـنـيـ فـرـعـوـنـ يقولـ لهـ مـوـسـىـ لـقـدـ عـلـمـتـ يـعـنـيـ يـاـ فـرـعـوـنـ مـاـ اـنـزـلـ هـؤـلـاءـ يـعـنـيـ تـلـكـ الـاـيـاتـ مـنـ الـيـدـ وـغـيـرـهـ - 00:47:50

الا رب السماوات والارض يقول انت تؤمن في قرارـةـ نفسـكـ اـنـيـ مـاـ لـيـسـ مـنـيـ وـانـمـاـ مـنـ اللـهـ لـكـ عـادـيـ اـنـ تـكـفـرـ فـيـ الـظـاهـرـ فقطـ هـذـاـ

يسئونه سؤال التنطع والتعنت. والذي ينبغي لل المسلم ان يسأل سؤال مسترشد مستفهم - [00:48:12](#)  
او سؤالا من يعلم غيره اذا قامت اسباب سؤال الامتحان فلا حرج فلا حرج فيه. قوله يا سائلي عن مذهبي المذهب قسمان مذهب  
الانسان قسمان. مذهب حسي ومذهب معنوي. اما مذهبك الحسي فهو طريقك الذي تسلكه - [00:48:31](#)

الآن اذا خرجت من المسجد فسوف تسلك طريق بيتك. فطريق بيتك هو مذهبك. لكنه مذهب حسي بمعنى انك تراه بشيء من  
الحواس الخمس. اذا قيل هذا يعني يرجع ادراك العقل له بايش؟ بالله من واحدة من الالات الخمس - [00:48:54](#)  
انت تراه انت ترى الطريق بعينيك اذا اذا هذا مذهبك الحسي. ومنه قول آآ المغيرة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا  
ذهب ذهب ابعد اذا ذهب المذهب ابعد يعني اذا اراد ان يقضي حاجته ذهب في ذهب في طريق - [00:49:10](#)

بعيد هذى ترى ما لها تعلق بالعقيدة كثيرا لكنها يعني من باب الفوائد العامة حتى لا نترك لفظة في اللامية هي وتكلمنا عنها بشيء من  
الكلام واما والمقصود من المذهب في اللامية ليس ليس مذهب ابن تيمية الحسي لا. السائل ما يسأل عن مذهب ابن تيمية الحسي -  
[00:49:27](#)

وانما يسأله عن مذهبه الثاني وهو المذهب المعنوي وهي تلك العقائد التي يجزم بها العبد في قلبه انتبه وينطق بها بلسانه ويعمل  
بمقتضياتها بجواره هذا هو مذهب الانسان اذا اذا قيل ما مذهب المعنوي؟ فقل مذهبى هو ما تقرر في قلبي من العلوم والمعارف -  
[00:49:49](#)

وما انطقه بلسانه وما اعمل بمقتضياتها بجواره هذا هو مذهب الانسان المعنوي وقد ذكر الله جل وعلا في كتابه الكريم ان  
مذاهب الناس واديانهم قد تكون حقا صحيحة وقد تكون باطلة - [00:50:15](#)

قال الله جل وعلا قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ولا انت عابدون ما اعبد الى ان قال جل وعلا لكم دينكمولي دين فاذا  
الدين قسمان والمذهب قسمان مذهب حق ومذهب باطل - [00:50:33](#)

وماذا بعد الحق الا الضلال؟ كيف يعرف المذهب الحق من الباطل؟ نقول ما وافق الحق فهو حق وما وافق الباطل فهو ما خالف الحق  
 فهو باطل فالذهب الذي يبني على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وفهم سلف الامة - [00:50:50](#)

هذا هو المذهب الحق واما ما اعدا ذلك من المذاهب فانها مذاهب باطلة وان مذاهبنا تنقسم الى قسمين مذهب الانسان ينقسم الى  
قسمين. مذهب في الاصول والعقائد ومذهب في الفروع والعمليات - [00:51:08](#)  
انتبه الان مذهب في العقائد نحن ننتمي في العقائد الى مذهب الحنابلة ولا الشافعية ولا المالكية يا اخوان في العقائد ما في شافعية  
ولا حنابلة في العقائد شافعية والحنابلة هذى في مسائل فقه - [00:51:28](#)

تجي شافعي حنفي ها مالك حنفي اما في العقائد يجي سني مبتدع كافر مؤمن بر فاجر. ما في حنفي وعاء عقائد الائمة كلها كما  
سيذكره ابن تيمية رحمه الله في البيت الذي وقبل الاخير هذا مذهب الشافعية واحمد الى اخره ذكر الائمة الاربعة - [00:51:43](#)  
من ذكرهم ان الائمة الاربعة في باب الاعتقاد ينسبون الى من يا جماعة؟ الى ماذا بالسنة والجماعة؟ فنحن مذهبنا في الاصول  
والعقائد ننتمي الى مذهب اهل السنة والجماعة واما وهذا لا يسوغ فيه الخلاف - [00:52:03](#)

مذهب العقائد مذاهبنا مذهبنا في العقيدة ما يسوغ فيه الخلاف يجب على الكل ان ينتهجوا منها اهل السنة والجماعة ظاهرا وباطنا  
في العقائد والاقوال والاعمال واما في مذهب الانسان الفروعي العملي التشريعي هذا - [00:52:17](#)

ها يصوغ فيه الخلاف هذا حنفي وهذا مالكي وهذا شافعي هذا كله لا حرج فيه هذا من الخلاف السائع الذي لا يفسد للود  
قضية ولا يخرج الانسان من دائرة الاستنان الى دائرة الابتداع. ما ادرى كلامي واضح ولا لا؟ اذا مذهب الانسان احيانا يكون مذهبها -  
[00:52:34](#)

ومذهبها معنوية. قوله عن مذهبى. يريد المذهب الحسي ولا المعنوي يا اخوان؟ المعنوي. طيب مذاهب الانسان مذهب الناس واديانهم  
احيانا تكون حقا واحيانا تكون باطلة. ما المذهب الحق وما المذهب الباطل - [00:52:58](#)  
ما وافق الكتاب والسنة وفهم سلف الامة فانه حق ما خالف ذلك فهو باطل. طيب مذهبى انا اقصد مال مذهب في العقائد ومذهب في

الشرائع والفقهيات. انا في العقائد انتسب لماذا - 00:53:17

موب انا يعني انا كشخص لكن انا اتكلم عن لسان الجميع. انا في العقائد انتسب الى اي مذهب لاهل السنة والجماعة. هل يصوغ في مذهب مذهبى في العقيدة الخلاف؟ الجواب لا لابد ان نتفق جميعا على ما جاء به الكتاب والسنة على فهم سلف الامة - 00:53:32  
طيب ومذهبى في الفروع هنا يختلف الناس فهذا مذهب حنفى وهذا مذهب شافعى وهذا مذهب اه مالك وهذا مذهب الان السؤال الذي اريد ان اسألكم الان عن مذهبى هنا هل يريد به مذهب ابن تيمية العقدي ولا مذهب ابن تيمية الفقهي - 00:53:49  
العقدي وضحت الان؟ يا سائلي عن مذهبى هو لا يريد مذهب ابن تيمية الحسنى ولا يريد مذهب الفقهي وانما يريد مذهب المعنوى العقدي يريد مذهب المعنوى العقدي. ولذلك قال بعدها قال وعقيدتي وعقيدتي هذا بيان للاجمال المذكور - 00:54:10  
كورى في مذهبى هذا تفسير المجمل في قوله مذهبى. وفيه بيان ان السائل لا يريد مذهب ابن تيمية الفقهي ولا من ينتسب اليه من الانمة الاربعة وانما يريد به مذهب العقدي - 00:54:30

مذهب العقدي وهذا رجل طيب هذا السائل رجل طيب في الحقيقة. لماذا؟ لأن من يحرض على معرفة عقيدته من افواه العلماء الراسخين هذا رجل يريد الباطل ولا يريد الحق يا اخوان - 00:54:47  
ها هذا يريد الحق وان اعظم عالم مبرز في عهد ابي العباس هو ابن تيمية رحمه الله ابي العباس فكان يتترك علماء زمانه ويأتي الى ابي العباس وهو وهو العالم المبرز في مسائل عقيدة اهل السنة والجماعة. ويسأله عن مذهب حتى يكون متابعا له - 00:55:03  
وفي مذهبه لا جرم ان هذا رجل يطلب الحق لأن من الناس من لا يريد معرفة الحق ولذلك لا يسلك المشايخ اللي بيفتونها بالحق وانما يريدون يمين ويسار. ولذلك يقولون اذا جئت - 00:55:23

تسأل في مسألة نظامية في الدولة ما تسأل الشيخ الفلاني. ترى الشيخ ما عنده الا اطيعوا ولاة الامر اطيعوا ولاة الامر لكن اسأل الشيخ الفلاني لأن الشيخ الفلاني ترى جيد - 00:55:37

واما جئت تسأل في مسألة نسا وقيادة مرأة وكشف وجه لا تسأل ذاك الشيخ الفلاني ترى ذاك ما عنده الا ها هذا حرام هذا حرام هذا حرام هذا حرام لكن اسأل الشيخ الفلاني الشيخ الفلاني عنده شيء من التساهل - 00:55:48  
والوسطية الوسطية اللي يفهمونها هم صح ولا لا يا جماعة؟ هذا يقع فينا ولا لا؟ هذا يقع فينا. فهو لاء السائلون بهذا الاعتبار ما طلبوا الحق انما طلبوا الفت الفتية التي تتفق مع ايش يا جماعة؟ مع شهواتهم وميولهم وهذا باطل مفسد للدين بالكلية. ولذلك اذا عن الانسان مسألة - 00:56:02

عقدية او فقهية او فقهية فعلية ان يتقي الله في من يسأله والا يسأل الا من يغلب على ظنه انه اهل للسؤال. سواء افتاه بما يتفق مع نفسه او ما يختلف مع نفسه هذا لا شأن له به - 00:56:24

اما تتبع الشخص وتتبع الشهوات وتتبع المفتين الذين يتتساهلون وعرفوا بالتساهل في مسائل قد فصلت قد فصلها الدليل فهذا والله لا يجوز من الغش للدين. ولذلك يقول ابن سيرين رحمه الله تعالى ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون فانظروا عنم تأخذون دينكم - 00:56:41

لو ان الانسان مرض والمه بطنه وقيل له اذهب الى الطبيب الفلاني قال لا هذا ما معه الا ماجستير انا بروح للطبيب اللي عنده دكتوراة واذا خير بين طبيب عنده دكتوراة وعنه زمالة بريطانية قال - 00:57:01  
لا والله انا بروح لذاك الاستشاري احسن. يعني يوم جا امور صحتك بدأت تبحث عن الافضل والاحسن في علاجك البدني الحسنى اليس كذلك يا اخوان؟ لكن اذا جاءت مسألة الدين الذي به النجاة والسعادة والفلاح ما يسأل من هب ودب - 00:57:15  
اسأل الشيخ الفلاني ترى جيد مو بيقصر مع احد هذا لا يجوز يعني عرفنا من نسأل في امور صحتنا واحتضانا واحفظنا في سؤال السؤال الذي به في امور ديننا هذا والله خطر كبير - 00:57:32

فهذا السائل لما علم ابن تيمية انه يريد الحق دعا له في في شطر البيت الثاني الاول. فقال رزق الهدى من للهداية يسأله اليس كذلك؟ وهذا من ادب العالم مع طلابه وسائله والمستفتين له. ان يدعوه لهم اذا علم من - 00:57:50

قلوبهم انهم يريدون الحق ان يدعوا لهم دعاء الشيخ لطلابه مما يشرح صدورهم وما يقر عيونهم وما تبع الفجوة بينه وبينهم.  
دعاء الشيخ لطلابه نابع من قلب رحيم مشفق محب لمن امامه. وتلك الدعوات الطيبة كدعاء الوالد - 00:58:11

لولده فالوالد والدك انت والدك الصليبي النسبي اذا دعا لك استجاب الله دعاك. فوالدك العلمي الروحي ايضا هذا هو الشيخ هذا العلمي الروحي فلك والد. والد انت خرجت من صلبه الى هذه الدنيا الى نور الدنيا. ووالد يخرجك من ظلمات الجهل الى نور - 00:58:31  
العلم اليك كذلك؟ فإذا كلاهما والدك وكلاهما من حقه من حقه عليك ان تحترمه وان اقدرها ومن حرقك عليه ان يدعوك. فالشيخ رحمة الله قال رزق الهدى من للهداية يسأل. علم منه انه لا يريد الا - 00:58:51

لو كان لا يريد الا الباطل كان فيه علماء كثير في الاشاعرة والمبتدئ والمعتزلة في عهد شيخ الاسلام كان رح يسألهم لكنه تركهم جميعا وضعه صفرا على الشمال وخص ابا العباس في سؤاله فلا جرم انه لا يريد الا الحق ثم قال ابن تيمية رحمة الله قال اسمع - 00:59:11  
والسماع هي الة الفهم والعلم. ولذلك الذي لا يسمع في الاعم الاغلب لا يكون عالما. الصم هؤلاء الذين ما من الله اي نعم. الصم هؤلاء الذين ما من الله عليهم بنعمة السمع ما فيهم عالم - 00:59:30

اليس كذلك؟ قد يكون منهم مبتکرا مخترعا لكن اما عالم فلا يكون لأن العلم مبناه على حسن السمع ولذلك لا تجد عالما الا يسمع ولذلك وصف الله جل وعلا المشركين بعدم الانتفاع لأنهم ايش؟ لهم اذان - 00:59:46

لا يسمعون به. ولذلك الات العلم ثلاث قلب وعين وسمع من اعمل هذه الجوارح الثلاث في طلب العلم فسوف يحصله هذه الطرق الثلاث. ولذلك يقول الله جل وعلا والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا افعلهم العلم - 01:00:03

ثم بين لهم وسائل التعلم فقال فجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم تشكرون. اذا بالعلم باستغلال هذه الاشياء الجوارح الثلاث هي يحصل الانسان على العلم. اذا اختلفت واحدة منها فربما يتخلص عنه من العلم ما - 01:00:23  
ما يتخلص الا البصر سبحانه الله. البصر لا يؤثر في عدم التحصيل العلمي كثيرا. فكم من العلماء من هو ها اعمى البصر لكنه منفتح البصيرة لكن المشكلة فقد السمع. السمع هذا مشكلة - 01:00:43

فمن فقد السمع فانه لا يكون في الاعم الاغلب عالما فاذا قول اسمع كلام محقق. والمحقق هو العالم الذي بلغ في العلم منتهي. العالم الذي بلغ في العلم منتهي يقول ابن تيمية اسمع كلام من حق مسائل اهل السنة والجماعة بادلتها وكلام اهل العلم فيها حتى بلغ الرتبة العالية فيه - 01:01:00

هذا معنى التحقيق. ولذلك يقول وقد حفظت هذه المسألة بمعنى انني راجعتها كثيرا ونظرت فيها كثيرا حتى بلغت فيها مرحلة عالية اليك كذلك؟ اذا المحقق في العلم هو العارف به والعالم والناظر فيه كثيرا حتى بلغ غاية حتى حتى - 01:01:28

بلغ فيه غاية كبيرة. حتى بلغ فيه غايتها الكبرى واظن ان هذا ميكروفون قليل الادب ثقيلة عليه هذى ثقيلة عليه في شيء يتحقق ماشي يا جماعة؟ خلوه يصلح طيب لو سألي سائل منكم واريد الجواب منكم - 01:01:48

او ليس هذا ثناء على النفس والله جل وعلا يقول ولا تزكوا انفسكم اليك في هذا ثناء على النفس؟ كونه يقول اسمع كلام محقق في قوله اليك في هذا ثناء على النفس يا اخوان - 01:02:16

والانسان مأمور بان يتواضع الى ربه والا يذكر نفسه فكيف نفعل بهذا فهمتوا الاشكال ما الجواب الجواب عن ذلك ان مدح النفس بما فيها جائز للمصلحة الشرعية ان مدح النفس بما فيها جائز للمصلحة الشرعية. كقول يوسف عليه الصلاة والسلام عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واذكي التسلیم اجعلني على - 01:02:30

خزائن الارض اني حفيظ عليم لانه ليس ثمة حفيظ عليم ولا عارف بهذه المسائل في زمانه الا هو فاذا كان هذا المنصب لا يصلح له الا هذا الرجل فحينئذ لا حرج عليه ان يذكر نفسه في علمه وان يذكر نفسه في فهمه وذكائه - 01:02:59

وان يقول انا معني دكتوراة ومعي كذا وكذا لا حرج عليه في ذلك اذا كان ذلك محققا للمصلحة الشرعية اذا متى لا يجوز تزكية النفس؟ لا تجوز تزكية النفس اذا كان مبدأها الفخر ورؤية الذات والغرور - 01:03:20

هذا لا يجوز. لكن اما اذا كان مبدأها التعريف بالنفس من باب تحقيق المصالح الشرعية فهذا لا حرج فيه. فابن تيمية يريد ان يطمئن

قلب السائل يقول انت ما اتيت الى رجل من من من صغار العلماء وانما اتيت الى رجل محقق في قوله فكل ما اعطيك من العقائد -

01:03:38

ها ما جاء عندي بمجرد قراءة كتاب او كتابين او او الجلوس عند عالم او عالمين لا. وانما حقيقته تحقيقا بالغا حتى عرفت طريق الحق من الباطل فيه فهذا لا حرج فيه - 01:03:58

مثل قول عائشة رضي الله تعالى عنها لما جاءها ابو موسى عند لما اختلف المهاجرون والانصار في من جامع زوجته ولم ينزل. فقال الانصار لا غسل عليه. وقال المهاجرون بل عليه ان يغتسل. فقالوا يا ابا موسى - 01:04:13

فاذهب الى عائشة واخبرنا بالخبر لانها صاحبة الخبر في مثل هذا. فقالت عائشة على الخبير سقطت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس بين شعبها الاربع ومس الختان والختان فقد وجب الغسل - 01:04:28

وان لم ينزل قوله على الخبير سقطت من باب ايش التعريف بانها عارفة بحقيقة تلك المسألة هذا ليس من مدح النفس هذا ليس من مدح النفس المنهي عنه اما ان يتعالى الانسان بلا تحقيق مصالح شرعية فان هذا لا يجوز. واضح يا جماعة؟ اسمع كلام محقق في قوله قال لا يثنني - 01:04:41

عنه المراد لا يتراجع عن هذا القول يعني سوف يثبت على هذا القول حتى يقبضه الله جل وعلا طيب اسألكم بالله هذا الثبات مبناه على ماذا؟ مبناه على ان هذه العقيدة مبنية على على ثوابت الكتاب والسنة - 01:05:04

والكتاب والسنة هل تتغير على مدار الزمنة والعصور والمتغيرات والامكنة؟ الجواب لا. ولذلك هذه ميزة من ميزات مذهب اهل السنة انه ثابت لا يتغير ولا يتبدل ابدا مذهب اهل السنة والجماعة. سبحان الله على مر العصور وكثرة الفتن التي عصفت باهل السنة والجماعة. نعم على مر - 01:05:24

العصور وعلى الفتن والمتغيرات التي مرت على اهل السنة لكن لماذا؟ لانهم بنوا عقائدهم على ثوابت راسخة من الكتاب والسنة والكتاب والسنة متى تغير؟ فحينئذ لا تتغير عقائد اهل السنة والجماعة - 01:05:44

وهذه خصيصة من خصائص اهل السنة والجماعة لا يتميز بها اي احد من المذاهب. المعتزلة كانوا على منهج ثم غيروا مناهجهم حتى تعددت فرقهم. اذا تغيرت مذاهبهم. الخوارج كانوا على مذهب - 01:05:59

ثم تعددت حتى صارت اباضية ازارقة حرورية. هذا التبدل والتغيير والزيادة والنقص. لماذا؟ لانهم ما بنوا عقائدهم على ثوابت الكتاب والسنة الرافضة كانوا فرقة واحدة ثم الان اكثر من ثلاثة عشر فرقة او اكثر من اربعة عشر فرقة - 01:06:12

النصيرية الاسماعيلية المعتزلة وغيرهم. سبحان الله! لماذا انقسموا؟ لماذا تفرقوا في عقائدهم؟ لماذا تفرقوا في دينهم؟ حتى صاروا في بعض الروافض يكفر بعض بعض الروافض بعض الصوفية يكفر بعض الصوفية. بعض المعتزلة يكفر بعض المعتزلة. بعض الاباضية يكفر بعض الاباضية. لم - 01:06:29

وبكل من ينتسبون. لماذا؟ لانهم ما بنوا تلك العقائد التي اعتقادوها في قلوبهم. ونطقوها بالسننهم على هدي الكتاب والسنة. اما اهل السنة فوالله العظيم عقيدتهم الان نفس العقيدة التي كان عليها من يجمعها - 01:06:46

ها السلف الصالح. كم بينا وبينهم قربة الف واربع مئة قرن عفوا الف واربع مئة سنة قرن الف واربع مئة سنة يعني اربعة عشر قرنا ومع ذلك عقیدتنا في الله هي نفس العقيدة عقیدتنا في القرآن هي نفس العقيدة عقیدتنا في الاسماء والصفات نفس العقيدة عقیدتنا في الصحابة نفس العقيدة - 01:07:02

سبحان الله ما تغيرت ولا تبدل نعم لا ما ما نثنني عنها ما نتراجع عن هذه العقيدة ولا نبدل بها عقيدة اخرى لم لان تلك العقائد ما دخلت في قلوبنا الا على ثوابت الكتاب والسنة - 01:07:21

الله جل وعلا قضى بانه يحفظ كتابه وحفظ الكتاب حفظ للسنة وحفظ الكتاب والسنة حفظ لعقيدة سلف الامة فلا يدخلها التبدل ولا يدخلها التغيير ولا يدخل عقیدتنا الزيادة ولا النقص ولا التراجع ولا التحريف ولا اي شيء ابدا. لماذا؟ لانها مبنية على ثوابت راسخة في الكتاب والسنة - 01:07:36

انت انت الان قد قد ترى بيتا يعني عمره اربع مئة سنة لم تغيره الرياح ولم تغيره الامطار ولم تغيره العواصف ولا الرطوبة ولا لم؟ لأن راسخة ثابتةبني على قواعد راسخة ثابتة. فكلما كانت القواعد راسخة وثابتة - [01:07:56](#)

كلما كان البناء عليها ثابتنا لا يتزعزع ولا تضره المتغيرات ولا مجريات الزمانليس كذلك؟ ولذلك صدق ابو العباس لا ينتهي عنه. لما؟ لأن تلك العقائد اللي ساذكرها لك ايها السائل. ما جاءت من ميراث ابي ولا - [01:08:18](#)

ميراث امي لا يا اخي وانما جئنا بها على ثوابت الكتاب والسنة. فيما انها مبنية على الثابت على شيء ثابت. فالمتقرر ان المبني على الثابت ثابت لا يتبدل بل ولا يتغير. نسأل الله ان يثبتنا واياكم على الصراط المستقيم - [01:08:34](#)

ولذلك من من الاسباب الثبات عند الموت اعتقاد اهل السنة والجماعة كيف؟ سبحان الله لانك كنت في حياتك ثابتنا على هذا المعتقد فجوزيت عند مماتك بالثبات. لأن من عاش على شيء فانه يموت - [01:08:48](#)

عليه ومن مات على شيء فانه يبعث عليه كما قال ابن كثير رحمة الله قال جرت سنة الكريم ان من عاش على شيء مات عليه ومن مات على شيء بعث عليه - [01:09:05](#)

نحن عشنا على تلك العقائد الثابتة التي لا تتبدل ولا تتغير ولا تتزعزع. ولا تعصف بها مجريات الزمان ولا عواصف الفتنة فنحن ثبتنا والله الحمد نسأل الله ان يثبتنا الى ان نموت. فعند الموت يرزقنا الله جل وعلا الثبات على دينه والنطق بالشهادتين. لماذا؟ لانك كنت ثابتنا على تلك العقائد في - [01:09:15](#)

الدنيا مع كثرة الفتنة والمتغيرات اما المتبذلون متحولون المغيرون دائمًا هؤلاء هم الذين يحرمون من النطق بالشهادة عند الموت لانهم ما ثبتوا في حياتهم فحرموا الثبات عند مماتهم قولوا امين يا جماعة اسألوا الله جل وعلا ان يثبتني واياكم على الحق حتى نلقاه. اسأل الله ان يثبتني واياكم على الحق حتى القah. نسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته - [01:09:38](#)

العلا واسمها الاعظم الذي اذا دعي به اجاب. واذا سئل به اعطي نسأله بكل اسم هو له. سمي به نفسه او انزله في كتابه او علمه احدا من خلقه ابتهل اليه باسمائه الحسنى وصفاته على ان يثبتنا واياكم على الحق حتى نلقاه يا رب العالمين - [01:10:08](#)

ادعوا دائمًا يا اخوان ترى والله الفتنة الان كثيرة فتن كثيرة والله العظيم فتنيةاب الاسد. تخيل انت بين انياب اسد. كيف تفر من هذا الناب سوف يخدشك الناب الآخر - [01:10:24](#)

بين انياب اسد اذا فررنا من هذا الناب سوف يضرب رؤوسنا نابا نابا اخر. فلا فليس ثمة احد يثبت في هذا الزمان الا والله وقد اراد به خيرا يقول الله جل وعلا عن نبيه صلى الله عليه وسلم وان كانوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك لتفترى علينا غيره واذا - [01:10:37](#)

لاتخذوك خليلا. الخطاب مع من الان يا جماعة؟ مع الرسول. يقول ولو لا ان ثبتنا لك قد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا اذا كان الرسول على عظم ايمانه وقربه من الله وعلو منزلته عند ربہ يحتاج الى ان يدعوا بالثبات - [01:10:57](#)

فكيف بنا نحن المقصرین؟ كيف بنا نحن المفترطین؟ طبعا المفترطین منصوبة على الاختصاص. كيف بنا نحن البعیدین عن يعني ان عن ربنا بكثرة ذنوبنا وخطایانا في صحيح الامام مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال ان قلوب بنی ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن يصرفها كيف يشاء ثم يقول النبي عليه الصلوة والسلام - [01:11:14](#)

اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك فسبحان الله وهو رسول الله نعم وهو رسول الله يحتاج الى الثبات يحتاج الى ان يثبته ربہ عندنا قاعدة يا اخوان عند اهل السنة ان العبد مفتقر الى الله الافتقار الذاتي والله هو الغني عن العبد الغنى الذاتي. فمهما بلغ العبد - [01:11:39](#)

في ايمانه وتقواه وعبادته لله فلا يزال هو ذلك العبد الضعيف المفتقر فقرأ ذاتيا الى الله جل وعلا في ثباته وفي دلالته على الخير وفي توفيقه لكل هدى ما يمكن ابدا ان نستغنى ياشيخ عبد الله عن الله طرفة عين - [01:12:00](#)

حتى الانبياء ما يستغنو عن الله؟ ياشيخ حتى الانبياء ما طرفة عين ولذلك كان في الحديث ولا تكلني الى نفسي ايش يا جماعة ها طرفة كذا طرفة عين - [01:12:15](#)

ولا ادنى من ذلك بعد ولا اكثرن سؤال الله ان يثبتنا فادا شيخ الاسلام ينبع عن ميزة من ميزات عقيدة اهل السنة والجماعة وهي قوله لا ينفي عنها ولا يتبدل لها - [01:12:28](#)

لعضلات عند ابي العباس ولا لقوه عند ابي لالا لانه بنى تلك العقائد على ثوابت الكتاب والسنة ومن بنى عقيدته على الثابت فهو ثابت انتهى الوقت ها ايش ؟ باقي ربع ساعة - [01:12:43](#)

يا اخوان من المسؤول عن الوقت ؟ ايش فيكم ؟ ما احد مسؤول عن القراءة ؟ ما وزعت واحد يقرأ ولا ربوا مرة ثانية ربوا واحد يقرأ وربوا واحد ينتبه للوقت كم الساعة الان - [01:13:07](#)

انا جلسناكم والدرس المقرر لكم يعني انت هنا هنا خلوها اليوم في شرح الاصول الثلاثة وشرح المقدمة ها حتى لا تختلط ثم بعدها ان شاء الله نشرح عقيدة عقیدتنا في الصحابة ثم في ثم في التوسل - [01:13:19](#)

ثم في القرآن ثم في الاسماء والصفات هي بسيطة عقيدة ان شاء الله بسيطة وسوف ننتهي منها بعد صلاة العشاء ان شاء الله بساعة ونصف باذن الله الواحد الاحد ان شاء الله. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [01:13:37](#) - [01:13:51](#)